

ناقش / ناقش علاقة الخدمة الاجتماعية بالرعاية الاجتماعية

((المطلوب))

1- مركز الخدمة الاجتماعية في نطاق الرعاية الاجتماعية

2- أنشطة وبرامج الرعاية الاجتماعية

3- الدور المهني للخدمة الاجتماعية في مجالات الرعاية

4- اختيار احد مجالات الرعاية ثم توضيح دور الخدمة الاجتماعية به

علاقة الخدمة الاجتماعية بالرعاية الاجتماعية:

من المعروف أن مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل في إطار الرعاية الاجتماعية التي تحتوي مجموعة من المهن المختلفة، إلا أنهما تلتقيان في إطار جامع واحد وهو العمل على تلبية حاجات الناس الأساسية وإشباعها بالصورة المطلوبة، مما يعني وجود علاقة متبادلة في العديد من الجوانب التي يمكن إلقاء الضوء عليها من خلال النقاط التالية:-

1- تعمل الخدمة الاجتماعية فيما يخص الاهتمام بالإنسان من خلال التعامل مع ما يلبي احتياجاته الأساسية ومتطلباته في الحياة بصورة شمولية وتامة، كما أنها تهتم باستثمار ما يمتلكه المجتمع من إمكانيات وخبرات وموارد مادية كانت أو بشرية من أجل خدمة أفراده، ومن أجل الاستفادة القصوى من تلك الموارد بالدرجة التي يتم من خلالها إشباع الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع دعماً لتنميته، وإثراء لحركته الاجتماعية وتلقي الخدمة الاجتماعية في هذا الجانب مع موجات الرعاية الاجتماعية التي تهتم بالإنسان، وتعتبر توفير الرعاية له وبمختلف الجوانب حق مكفول له لتحسين مستوى معيشته والارتقاء بها وتلبية متطلباتها الأساسية.

2- هناك علاقة تبادلية بين الخدمة الاجتماعية من خلال أخصائيتها الاجتماعيين وبين الرعاية الاجتماعية التي تحتاج لجهود أولئك الأخصائيين من حيث تدخلهم المهني، وما يمتلكونه من خبرات ومعارف ومهارات مختلفة يستعان بها في توفير كافة الحقائق المتعلقة بالفئات المختلفة التي تحتاج لخدمات الرعاية الاجتماعية، ومن خلال تلك الجهود تسعى الرعاية الاجتماعية لإيجاد تغيير اجتماعي يحقق مصلحة الأفراد والمجتمعات التي تعمل في إطارها.

3- الخدمة الاجتماعية تمارس أدوارها المختلفة وتدخلها مهنياً في العديد من قطاعات الرعاية الاجتماعية، كـرعاية الشباب والتعليم والصحة والأسرة والطفولة وغيرها من المجالات، وتعمل الخدمة الاجتماعية

كمهنة أساسية في بعض قطاعات الرعاية الاجتماعية وكمهنة مساعدة في قطاعات أخرى، من خلال تأديتها للعديد من الوظائف التي لا يمكن أن تستغني عنها المهنة الرئيسية في ذلك القطاع.

4-تعمل جهود الخدمة الاجتماعية فيما يعزز ويدعم جهود الرعاية الاجتماعية على اعتبار أنهما تهتمان بالإنسان وتلبية حاجاته الأساسية وعلى اعتبار أنه يشكل جزءاً هاماً وأساسياً من الأمة أو المجتمع ككل، ومن هنا يمكن اعتبار الخدمة الاجتماعية بمثابة الضمير الاجتماعي والذي تعبر هي عن نبضه بما يخدم عملية تدعيم الرعاية الاجتماعية كنظام اجتماعي متكامل يتواجد في المجتمع المعاصر.

5-إن انتشار مهنة الخدمة الاجتماعية واتساع مجالاتها في مختلف دول العالم يمكن أن يكون عامل مساعد في إدخال بعض التجديدات بتلك الأنشطة والمجالات الممارسة بصورة تتماشى مع المتغيرات الدولية التي يمكن أن تؤثر على الرعاية الاجتماعية.

ويتضح لنا مما سبق:-

أن الخدمة الاجتماعية ترتبط بسياسة الرعاية الاجتماعية، حيث يشترك كلاهما في السعي نحو ما يخدم مصالح الإنسان بالمجتمع، وتلبية متطلباته المختلفة والأساسية بما يمكن أن يساعد في إحداث التقدم والتطور الاجتماعي المنشود، كما أن ذلك الارتباط بينهما يمكن أن يسفر عن تحقيق رفاهية اجتماعية شاملة تطالب مختلف قطاعات وشرائح المجتمع، وتحوله إلى أداة قادرة على التعامل مع مشكلاته بروح عالية وتصميم على اجتياز كل ما من شأنه أن يبطل بعملية التنمية الاجتماعية.

المجال الاجتماعي:-

نستطيع تناول دور الرعاية الاجتماعية في تنمية المجال الاجتماعي من خلال اتجاهين

أولهما : دور الرعاية الاجتماعية في تنمية المجال الاجتماعي للفرد.

وثانيها : هو دور الرعاية الاجتماعية في تنمية البيئة التي يعيش فيها الفرد (المجتمع)

أما الأول فهو لا يختلف كثيراً عما سبق طرحه في دور الرعاية الاجتماعية في تنمية المجال النفسي ، وذلك لان تنمية المجال النفسي للفرد وتعزيز شخصيته ، وتدعيم ثقته بنفسه كلها أمور تساعد على تقوية علاقات الفرد الاجتماعية ، وبالتالي تنمية المجال الاجتماعي للفرد

ونركز في هذا المجال على دور الرعاية الاجتماعية في تنمية المجال الاجتماعي في مفهومه الثاني وهو تنمية البيئة التي يعيش فيها الفرد.

وبالذات برامج الرعاية الاجتماعية الموجهة لبعض الفئات: ومن ذلك برامج الرعاية الاجتماعية الموجهة إلى (رعاية المعاقين) لما لها من أبعاد اقتصادية خطيرة تكمن في أن هناك طاقات بشرية معطلة ومفقودة تعيش على هامش التنمية ولا تقتصر مشكلة الإعاقة في أن المعاق لا يساهم بشكل إيجابي في مجريات التنمية، جرد فئات مستهلكه وطاقات معطله , ولكن لهم دور في الإنتاج أيضا.